

## الهوية الارضية لدى أطفال الرياض الحكومية والأهلية ( دراسة مقارنة )

الباحث: منار منتصر شعلان  
اد. الطاف ياسين خضر  
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

استلام البحث: ٢٠٢٣/٤/١٣ قبول النشر: ٢٠٢٣/٥/٢١ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١٠/١

<https://doi.org/10.52839/0111-000-079-014>

ملخص البحث :- يهتم البحث بمشكلة الهوية الارضية لدى اطفال الرياض من خلال التحقق من اهدافه في تعرف الهوية الارضية لدى اطفال الروضة والفروق بين اطفال الرياض الحكومية والاهلية في متغير الهوية الارضية والفروق بين الذكور والاناث في متغير الهوية الارضية وقد شمل مجتمع البحث اطفال الرياض (الحكومية والاهلية) في محافظة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) وبعد اعداد اختبار الهوية الارضية حسب الخطوات العلمية لبناء الاختبارات وبعد عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال رياض الاطفال لبيان صلاحية فقرات الاختبار وحساب تميز وصعوبة الفقرات وثبات الاختبار تكون اختبار الهوية الارضية بصيغته النهائية من (١٠) فقرات وبديلين هما (نعم ، لا) ودرجات (١ ، ٠)، ثم تطبيق الاختبار على عينه من (٤٠٠) طفل من اطفال الرياض الحكومية والاهلية اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة وكانت النتائج انه يمتلك الاطفال هوية ارضية بدرجة جيدة ، لا فرق بين اطفال الرياض الحكومية والاهلية في الهوية الارضية لا فرق بين الذكور والاناث في الهوية الارضية ، ثم اوصت الباحثتان بعدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: الهوية الارضية ، طفل الروضة.

## Earthly Identity of Public and Private Kindergarten Children Comparative Study

Manar Montaser Shaalan

Mannar.shalan2108m@coeduw.uobaghda.iq

Prof. Dr. Altaf Yassin Khader

[Prof.altaf@coeduw.uobaghda.edu.iq](mailto:Prof.altaf@coeduw.uobaghda.edu.iq)

University of Baghdad/ College of Education for Women

### Abstract

The study is concerned with the problem of the earthly identity of kindergarten children by verifying its aims in identifying the earthly identity of the first level of kindergarten children and the earthly identity of both levels of the kindergarten. The research also aims to identify the earthly identity of male and female kindergarten children. The study population is represented in public and private kindergartens on both sides of Baghdad city, Karkh & Rusafa for the academic year (2022-2023). The earthly identity test in its final form consisted of (10) items. The test was administered to a sample of (400) children in public and private kindergartens, who were selected randomly. The results showed that kindergarten children have a good earthly identity. There are no significant differences between males and females in earthly identity according to the two levels of kindergarten. The research came out with a number of recommendations and suggestions.

**Keywords: Earthly Identity, kindergarten children**

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

مشكلة البحث:-يمثل الاطفال مصدر الثروة الحقيقية لأي مجتمع وهم الامل في تحقيق مستقبل افضل لهم فرعاية الطفل وتنشئته وتحقيق امنه امر حيوي يتحدد على ضوءه معالم المستقبل حيث تمثل مرحلة الطفولة المبكرة البداية او الاساس في بناء الانسان وتشكيل شخصية الطفل تبعا لنوع التنشئة والرعاية التي يحظى بها عبر مراحل النمو المختلفة فكريا ووجدانيا وسلوكيا وجسديا وهو يواجه تحديات الأزمان القاد

مة وكما هو متعارف عليه ان طفل ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات قد يكون ملتحقاً برياض الاطفال والتي تعمل على مساعدة الاسرة في الاهتمام بالطفل وبناء شخصيته بشكل منزن (محامدة ، ٢٠٠٥ : ٤٨) ان صورة الذات عند الطفل تبدأ في التكوين من خلال صورة العالم المحيط به مثل الصورة الوالدية للام والاب التي تنشأ في الطفولة والمراهقة والنماذج البشرية القدوة المؤثرة في البناء النفسي له في مراحل نموه الاولى ويكون الفرد اطاره الخاص من خلال مراحل نمائية انتقالية متدرجة تطورا ونضجا حتى يتخذ شكل هوية واضحة محددة لذاته. (عبد الكافي، ٢٠٠٥ : ٣٨) لذلك يعد مفهوم الهوية من المفاهيم التي تعاني من اشكالية التعريف بشكل واضح كما المفاهيم الاخرى في العلوم الاجتماعية عامة واشكالية ايجاد تعريف وقد اشار الفارابي الى مفهوم الهوية بالقول هوية الشيء وعينته وتشخصه وخصوصيته ووجوده المنفرد له كل واحد وقولنا انه هو اشارة الى هويته وخصوصيته ووجوده المنفرد له الذي لا يقع فيه اشراك (الشرح، ٢٠١١ : ٢٥) . فمفهوم الهوية بأبسط صورة له هو مزيج من الادراك الفردي والجماعي قائمة على اساس الحوار بين الذات الفردية والذوات الاجتماعية ضمن منظومة من الانماط الفكرية والسلوكية التي تشمل العقائد والقيم الاخلاقية والاعراف والتقاليد المتجذرة تاريخيا وثقافيا لدى الفرد والجماعة وعبر عملية التفاعل يتم التوافق على مجموعة معينة من تلك المنظومة تشكل الحد الأدنى المشترك بين جميع الافراد الذين ينتمون الى مجتمع معين لتشكل طبيعة هويتهم وبما يتميزون من باقي هويات المجتمعات الاخرى. (عمير ، ٢٠١٣ : ٥٥ : ٥٦).

فالطابع الفلسفي لادغار موران طابع كوكبي، بمعنى أن فكره يتوجه إلى كل ما هو كوكبي وشمولي، عالمي، وفي الأخلاق يدعو إلى أخلاق تسامح عالمي يقبل فيها الإنسان أخاه الإنسان، وفي كل مجال يدعو لما هو يجعل من الإنسانية إخوة متحابية، من خلال ما سماه الهوية الأرضية، أي أن يكون الوطن هو الأرض وإذا أراد فرد أن يتعصب لوطنه لا يتعصب ضد أخيه الإنسان البعيد إنما يتعصب لعدو يسكن على كوكب آخر، من هذا المنطلق تؤسس الهوية الأرضية عند إدغار موران. فإدغار موران لديه وعي سياسي كوكبي ينادي بمدينة متحضرة تحافظ على الإنسان والبيئة (موران ، ١٩٩٥ : ١٨٢) .

ومن خلال عمل الباحثة في احدى رياض الاطفال وملاحظتها لمراحل نمو الاطفال لاسيما النمو الاجتماعي فضلا عن أهمية بناء وتشكيل شخصية الطفل وهويته بشكلها السليم وفي ظل هذا الكم الهائل من المعلومات التي يتلقاها الطفل من خلال التفاعل مع أسرته ومعلمته ورفاقه ووسائل التواصل الاجتماعي (الانترنت) لاحظت الباحثة تفاوتاً بين الاطفال في مفهومهم لهويتهم الارضية وانتمائهم لهذه الارض ولكونهم ثروة المجتمع وبناته انبثقت مشكلة البحث والتي تتلخص في الأسئلة الآتية : هل يمتلك الاطفال هوية أرضية ؟ وهل يختلف مفهوم الهوية الارضية عند الاطفال في الرياض الحكومي عن الاطفال في الرياض الاهلية ؟

أهمية البحث :-

ان العالم المتحد الذي نطمح اليه يجب ان يكون متعدد المراكز وغير متمركز ليس فقط سياسيا ولكن ثقافيا ايضا، علينا ان نعوض التفكك الحاصل بتثبيت الترابط علينا ان ندعو العقول الى حكمة التعايش انها حكمة العيش مع بعضنا البعض علينا ان نطور فينا الميل نحو الوحدة والتمازج والتنوع مقابل هذا النزوع نحو التجانس والانغلاق فالتمازج ليس فقط خلق لاشكال جديدة من التنوع انطلاقاً مما يتيح اللقاء مع الغير بل انه يصبح داخل السيرورة الكوكبية نتاجاً للترابط والوحدة ومنتجاً لهما انه يضيء بعدا تركيبيا على الهوية الهجينة (الثقافية والعرقية ) بالتأكيد كل واحد بامكانه بل يجب عليه في العصر الكوكبي ان يعمل على تنمية هويته المتعددة والتي من شأنها ان تدمج بداخلها كل من الهوية العائلية والهوية المحلية والهوية الوطنية والهوية الدينية والهوية القارية والهوية الارضية لكن الشخص الهجين بامكانه ان يخلق هوية متعددة انطلاقاً من قطب ثنائي عائلي وطني او حتى قارئ ، وهكذا فهو يكون بداخله هوية مركبة وانسانية تماما . (موران ، ٢٠٠٢ : ٧١) فالعادات الاجتماعية هي جزء من حياتنا اليومية وهي شيء ضروري لافراد المجتمع لذا فان العادات الاجتماعية هي افعال يمارسها الافراد بشكل يومي ومتكرر حيث تشمل الثقافة جميع جوانب العادات الاجتماعية وتصرفات وسلوك الافراد وكذلك كافة الانشطة والممارسات التي يقوم بها الافراد في المجتمع .

(Al-shaibani & Rashid ,2022 : 6333)

وجاء في نظرية اريكسون حول التطور النفسي الاجتماعي واحدة من النظريات المهمة التي تحلل بمنطقية علمية مراحل نمو الانسان ومؤثرات تكوينه الشخصي والسلوكي والنظرية تتفق من حيث المبدأ مع نظرية التحليل النفسي لفرويد لكن اريكسون يؤمن بان شخصية الانسان تتطور عبر مراحل متسلسلة وان التجارب الاجتماعية تؤثر في تشكيل واعادة تشكيل هذه الشخصية واحد اهم عناصر نظرية اريكسون هو تطور هوية الذات وهوية الذات هي الادراك الواعي للنفس التي تطورها من خلال التفاعل والتواصل الاجتماعي واريكسون يعتقد ان هويتنا الذاتية تتغير باستمرار نتيجة لتعرضنا لتجارب ومعارف جديدة بالاضافة لهوية

الذات فان اريكسون يعتقد ان الشعور بالكفاءة تعمل على تحفيز السلوك والفعل ويرى ان كل مرحلة تبعث في الفرد القوة لكي يصبح مناسباً ومؤملاً لشغل موقع في الحياة .

(مؤسسة اللجان الصحية، بلا، ٢ ) حيث توصلت دراسة ( Hassan, & Al-Ethawi:2022 ) التي تهدف الى التعرف على تبادل المعرفة بين معلمات رياض الاطفال الى ان معلمات رياض الاطفال يشاركون المعرفة على مستوى عال

(Hassan & AlEthawi, 2022:2009) ، حيث ٣٦٨ | Page ن تمتع معلمات الروضة بمستوى عال من مشاركة المعارف فيما بينهن ينعكس بشكل ايجابي على مستوى الخبرات المقدمة للاطفال واثراء عقل الطفل باكبر قدر من المعلومات المتنوعة كما يساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية بينهن فضلا عن توفير فرصا لهن للاطلاع على الثقافات المختلفة وغرس اسلوب المشاركة في نفوس الاطفال ليس في المعارف والمعلومات فقط وانما تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الرفاق من خلال التعرف على ثقافتهم المختلفة واحترامها مما يساهم في تشكيل هويتهم الارضية . ومعنى ذلك ان الفلاسفة العرب اشتق كلمة الهوية من الضمير هو ليكون دلالة فلسفية وفكرية يشير الى ذات الشئ وكيونته وهناك من يعرف الهوية بانها عبارة عن التشخيص وقد تطلق على الوجود الخارجي او على الماهية مع التشخيص .

(البوبي، ٢٠١٣ : ٢٣) والهوية ليست معطى جاهزا ثابتا يتوارثه الفرد جيلا عن جيل بل هي نسق من العناصر الوجودية والرمزية المتحولة والديناميكية ، مما يجعل منها سيرورة لامتناهيّة الانجاز ممتدة بين ما تحتفظ به ذاكرة الفرد والذاكرة الجمعية من خصوصيه وتميز ، مرورا بالوجود الاجتماعي بكل ما فيه من تفاعل بين الخاص ( الانا ) والعام (المجتمع) وتفاعل الجماعة الاجتماعية ( الانتماء) والفضاء الكوني (العالم) لتصل الى التفاعل بين ما يصبو اليه الفرد داخل مجتمعه والوجود الانساني . (شريفة، ٢٠٢١ : ١٣٣)

حيث توصلت دراسة محمد وضاحي (٢٠٢٠) الى ضرورة معالجة سلوك التنمر وفي السرعة الممكنة لانه سلوك خطر ومدمر للفرد والمجتمع ومتابعة الاطفال في البيت من قبل العائلة والمدرسة من خلال كل مسؤول عن الاطفال داخل المؤسسات التعليمية والمحيط الذي يعيش فيه الطفل فلا بد من تقويم السلوك الخاطئ وزرع السلوك الجيد والسليم لديهم (محمد وضاحي، ٢٠٢٠ : ٢٣) اذ ان عدم متابعة سلوكيات الاطفال (كالتنمر) وتصرفاتهم مع افراد مجتمعهم وعدم معالجتها ينعكس سلبا على تشكيل هويتهم وبنواها بشكل سليم و توصلت دراسة جعفر (٢٠٢٢) ان الاطفال يزداد تفكيرهم الايجابي كلما تقدموا بالعمر كما ان التفكير الايجابي يجعل الاطفال اكثر شعورا بالمسؤولية والايثار نحو الاخرين فضلا عن شعورهم بالموودة ويتصفون بامتلاكهم للمهارات الاجتماعية (جعفر ، ٢٠٢٢ : ٢٤ )

فالعالمية هي المصير المشترك للإنسان، وعلى التربية أن تبين "أن البشر يشتركون منذ الآن في نفس مشاكل الحياة والموت، ويعيشون مصيراً مشتركاً." ففي هذا الزمن -التي تتلاشى فيه الحدود تدريجياً،

ويتسارع زمن الاتصال عن بعد، وتضاعف التفجر المعرفي عبر شبكة المعلومات، وإدماج العالم في سوق عالمية- تبدو الكرة الأرضية أنها تنزع لأن تكون كلاً، ويعبر موران عن ذلك "الكل" بقوله: "أصبح العالم أكثر فأكثر عبارة عن كل، فكل جزء في العالم أصبح أكثر فأكثر عبارة عن جزء لا يتجزأ من هذا العالم. كما أن العالم بما هو كل أصبح حاضراً أكثر فأكثر داخل أجزاء كل جزء من أجزائه فإن على تربية المستقبل أن تربي الإنسان كيف يعيش فوق كوكب الأرض -وطن الإنسان- وكيف يتواصل مع أخيه الإنسان، وكيف يتقاسم بني البشر الأشياء دون استحواذ من فئة معينة ودون سيطرة أمة محددة، وأن ما تعلمته البشرية كلاً وفق خصوصيته، عليها أن تتعلمه وفق الهوية المشتركة لكوكب الأرض. لذلك علينا أن نتعلم كيف "تكون هنا" فوق الكوكب. ونعني بقولنا أن نكون هنا، أن نتعلم كيف نعيش، كيف نتقاسم الأشياء بيننا، وكيف نتواصل، وكيف نتوحد فيما بيننا، فهذا شيء نتعلمه فقط في ومن خلال ثقافتنا الخصوصية باعتبارنا أناساً ينتمون لكوكب الأرض (موران، ٢٠١٢: ٧٠)

وتتلخص أهمية البحث في:

١. دراسة جانب من جوانب الشخصية والنمو الاجتماعي لطفل الروضة
  ٢. الاهتمام بتعرف متغير الهوية الأرضية التي هي جزء مهم للصحة النفسية للطفل
- أهداف البحث :-

يهدف البحث الى تعرف :-

١. الهوية الأرضية لدى اطفال الروضة .
٢. الفروق بين اطفال الرياض الحكومية والاهلية في متغير الهوية الأرضية
٣. الفروق بين الذكور والاناث في متغير الهوية الأرضية

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي باطفال الرياض الحكومية والاهلية التابعة للمديريات العامة لتربية محافظة بغداد بجانبيها (الكرخ-الرصافة) للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات:.

الهوية الأرضية : عرفها كلا من :-

- موران ١٩٩٦ :- هي الشعور بتشكيل الذات والمستنير من الترابط الجسدي والعلائقي والروحي مع الطبيعة ، انها اكثر شمولاً من هوية الذات ( الانا) ويتم تعريفها من خلال الانتماء والتوافق مع الطبيعة الاخرى غير البشرية وهي الارتباط العميق مع البيئة ، والتماسك والانسجام في جميع اشكال الحياة . (موران ، ١٩٩٦ : ١٦٠ )

- موران ١٩٩٩: وهي فهم حالة الإنسان في العالم ، وحالة العالم البشري التي أصبحت في مجرى التاريخ الحديث حالة الكوكب (موران ، ١٩٩٩ : ٣٥ )

موران ٢٠١٢:- هي تربية الطفل على فن العيش مع الآخرين والتعرف على عادات وتقاليد مجتمعه والمجتمعات الأخرى على كوكب الأرض وكيف نتقاسم الأشياء بيننا ونحترم ثقافة غيرنا واحترام ما علينا من حقوق وواجبات باعتبارنا اناسا ينتمون لكوكب الأرض . (موران ، ٢٠١٢ : ٣٥٩ )

صاحب ٢٠١٧ : هي جودة الحياة و حقوق الانسان والاضمان الاجتماعي على الكوكب لذلك يجب ان تعمل الفصول الدراسية على مواضيع بيئية اجتماعية والاخذ بنظر والاخذ بالحسبان العلاقات الإنسانية عند اعداد المناهج(صاحب ، ٢٠١٧ : ٤٥٣ )

التعريف النظري للهوية الأرضية : -

تبنت الباحثتان تعريف موران ٢٠١٢: هي تربية الطفل على فن العيش مع الآخرين والتعرف على عادات وتقاليد مجتمعه والمجتمعات الأخرى على كوكب الأرض وكيف نتقاسم الأشياء بيننا ونحترم ثقافة غيرنا واحترام ما علينا من حقوق وواجبات باعتبارنا اناسا ينتمون لكوكب الأرض. (موران ، ٢٠١٢ : ٣٥٩ )

التعريف الأجرائي للهوية الأرضية :-

هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال اجابته على اختبار الهوية الأرضية .

طفل الروضة

وزارة التربية : هو الطفل الذي يقبل في رياض الاطفال من اكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي او من سيكملها في السنة الميلادية(٣١,كانون الاول) ومن لم يتجاوز السادسة من عمره.

(وزارة التربية,٢٠٠٥: ٨)

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة

مرت الهوية بشكلها المعاصر بسلسلة طويلة من المراحل على المستوى الفكري والفلسفي حيث تعود جذورها الاولى الى عهد الفلسفة اليونانية وارتبط وجودها بفكرة الذات والآخر التي كانت جزء اساسي من فلسفة سقراط وافلاطون وارسطو، والهوية في العهد اليوناني تحدد في اتجاهين هما اين تعيش جغرافيا وماهي طبيعة حقوقك وحسب ق التقسيم الطبقي المعمول به ، واستطاع مجموعة من المفكرين والفلاسفة وفي مقدمتهم ديكارت الذي وضع اسس الحداثة فلسفيا وبين ان هناك فارق اساسي بين عقل الانسان وجسمه وبالنتيجة عقل كل انسان يختلف عن الآخر بمعنى يصبح كل شخص متميز عن الآخر من خلال تفكيره ، وعملية التميز هذه عبر عنها بقوله انا افكر اذن انا موجود وطبقا لهذه الرؤية بدأت تتبلور ملامح الهوية عند الافراد تدريجيا، فالتطور السريع في عالم التكنولوجيا والاتصالات المعلوماتية ادى الى ولادة قيم وسلوكيات فكرية وثقافية اثرت على طبيعة الهوية ووجدتها ونتاج عنها ظهور هويات فرعية متعددة ومختلفة افقدت مركزية الهوية(شعبان، ٢٠١٧: ١٧ )

فالهوية:- هي احساس فرد او جماعه بالذات انها نتيجة وعي الذات بانني او نحن نمتلك خصائص مميزة ككينونة تميزني عنك وتميزنا عنهم . فالطفل الجديد قد يمتلك عناصر هوية ما عند ولادته بعلاقة مع اسمه وجنسه وابوته وامومته ومواطنيه وهذه الاشياء في كل حال لا تصبح جزءاً من هويته حتى يعيها الطفل ويعرف نفسه بها. (هنتكون، وصامونيل، ٢٠٠٥: ٣٧)

### تعليم الهوية الارضية :-

يدعو المنظر الفرنسي إدغار موران إلى ثقافة كوكبية، بمعنى ثقافة شاملة تحكم الكوكب بصفة عامة، فيصبح الإنسان محتكماً في تعامله مع الآخر إنطلاقاً من تقديم مبدأ النحن، بدل التعصب للأننا، أي أن إدغار موران يسعى إلى ثقافة تكسر الحواجز والأيديولوجيات التي تعزز الكراهية والتنافر بين الشعوب والدول. (موران، ١٩٩٥: ١٨٢). فهذه الثقافة تتجاوز القومية فيصبح أصل الفرد هو الإنسانية فقط، و يصبح وطن الفرد هو الأرض كلها، وبمحاربة التراكم تصبح القيم إنسانية متجددة عند الحاجة لا تاريخية متراكمة ومنغلقة حول ذاتها. وهذه الثقافة تركز على قيم السعادة والحب، فمن خلال الثقافة الجماهيرية يدعو كذلك للسياسة الحضارية " التي أخذت على عاتقها مهمة القضاء على بربرية العلاقات الإنسانية والتمثلة في استغلال الإنسان للإنسان والأثنية والتعصب العرقي والقساوة واللاتفاهم"(موران ، ٢٠١٠: ٣٧) فهذه الثقافة الجماهيرية تنبذ كل ما يمنع الاعتراف بالآخر والتعايش معه وتنمية وتعزيز ما يجعل من الآخر أنا غيرية. يقول الفيلسوف اليوناني أرسطو: "أن الإنسان مدني بطبعه" (الميناوي، ٢٠١٠: ١١) اشارة إلى



ميول الإنسان للحياة الاجتماعية والاندماج والتفاعل مع باقي الأفراد، من خلال هذا ففي المجتمع الحديث والمعاصر الدول لابد لها أن تلعب هذا الدور في أن تتعايش في ما بينها، ليتم بلوغ أرقى معاني الحياة الاجتماعية، هذه الحياة الاجتماعية التي تكلم عنها أرسطو واصفا إياها بأنها طبيعة بشرية واصل الحياة الإنسانية، في رأي الفارابي " هي من أجل تحقيق سعادة الفرد والمجتمع على السواء، ويؤكد هذا الفيلسوف على الصفات الأخلاقية التي يجب أن يتمتع بها الحاكم حتى يتم ذلك". (موران ، ١٩٩٥ : ١٨٤) فموران يريد للإنسانية أن تحافظ على النزعة البدائية في بساطتها وميلها للقيم الإنسانية والأخلاقية، وفي ذات الوقت الإبقاء على الإنسان الصانع الحديث، وهذا ما يعتبر الإنسانية النموذجية، يؤكد إدغار موران: " الثقافة الجماهيرية توحد بصورة حميمة بين هذين العالمين، عالم العاطفة وعالم الحداثة" فمن خلال الثقافة الجماهيرية يسهل الجمع بين قيم الإنسانية في الإنسان البدائي، وبين قيم الإنتاج في الإنسان الحديث، أين يتم خلق إنسان إنتاجي أنساني. كما ان الإنسانية اليوم مثلما هي بحاجة لثقافة جماهيرية، هي بحاجة كذلك الى سياسة كونية، وعندما نقول سياسة كونية يتبادر إلى الأذهان انه يشير إلى سياسة تحكم الحضارة الإنسانية جمعاء، وهو كذلك نعم، فهذه السياسة من خلال احتوائها للعالم في قوانين واحدة، تهدف إلى الحفاظ على امنه، ووحدته ككيان إنساني واحد. (موران ، ٢٠١٠ : ٣٧)

وكما اكد إدغار موران فهذه السياسة تهدف إلى إزالة تلك الحواجز التي تعيق الفرد والمجتمع، على الفهم والتفاهم، كما تهدف إلى إزالة كل الأسباب التي تؤدي إلى التفرقة ورفض الآخر، من خلال رعاية الجميع تحت شعار واحد وهو المجتمع الإنساني، ويعلق إدغار موران على الوضع الحالي للمجتمع الإنساني قائلاً " ندعي معالجة مشاكل كالباطلة انطلاقاً من منطق اقتصادي مغلق، بينما كان ينبغي دراستها داخل إشكال كبير للمجتمع والانطلاق من حاجيات الحضارة التي تتطلب من تلقاء ذاتها مناصب شغل جديدة ولا يكفي الانطلاق من البعد الاجتماعي الذي قد يضع البعد الحضاري بين قوسين" (موران ، ٢٠١٠ ، ٣٨ ) أي انه ينادي بنظام يحفظ حقوق الإنسان ويؤمن سلامه، وكذلك الحال للبيئة، فيكون هذا النظام متحكماً بالعلاقات ومنظماً لها، ومؤطراً للسلوك الفردي والاجتماعي اتجاه الفرد والمجتمع ويمكن القول ، أن على الفرد أن يعتبر نفسه جزء من مجتمع ارضي وعليه أن يحترم جميع إخوته وان يحترم كذلك جميع ما على الأرض، من كائنات غير الإنسان. من خلال هذا تختفي الأحقاد، وتختفي كذلك المفاصد اتجاه كل حي، فموران هنا يدعو إلى تلاقح الأفكار والثقافات، فتصبح المجتمعات تستفيد فيما بينها، لا أن تنغلق كل واحدة على الأخرى، و حسب موران يتم من خلال تبني الرؤية الكونية، على عكس الرؤية القومية، والأيديولوجية،

فهذه هي التربية التي يجب أن تكون في هذا العصر الكوكبي.(موران ، ٢٠٠٢ : ٥٧ ) لكي يستطيع مواطنو الالفية الجديدة ان يفكرو في مشاكلهم ومشاكل زمانهم عليهم ان يفهموا في نفس الوقت معنى الشرط الانساني في العالم ومعنى شرط العالم الانساني الذي اصبح خلال التاريخ الحديث عبارة عن عصر كوكبي ان مصير سكان كوكبنا الارضي الذي اصبح من الان فصادا مصيرا مشتركا هو احدى الحقائق التي يتجاهلها التعليم فمعرفة التطورات الحاصلة على صعيد هذا الكوكب الاعتراف بالهوية الارضية يجب ان يكونا احد موضوعات التعليم الجوهرية اذ يجب تعليم " العصر العالمي الذي بدأ بالتواصل بين جميع القارات ويجب ان نبين كيف اصبحت كل اجزاء العالم متضامنه فيما بينها وان نبين ان جميع البشر يواجهون مشاكل الحياة نفسها ومصيرهم مصير مشترك ( موران ، ٢٠٠٩ : ١٤٧ )

ان ما يفاقم صعوبة معرفة عالمنا هو نمط التفكير الذي خلق فينا القدرة على وضع الامور في سياقها والنظر اليها بمنظور شمولي عوض ان يعمل على تطوير هذه القدرة لدينا بينما نجد ان العصر الكوكبي يقتضي منا ان نفكر في شمولية هذا العصر وفي علاقة الكل والاجزاء في ابعاده المتعددة ،وفي بنيته المركبة وهذا ما يحيلنا على اصلاح التفكير ، ، بما هو اصلاح ضروري لكي ندرك الاشياء في سياقها ، وشموليتها وفي ابعادها المتعددة وفي بنيتها المركبة يتطلب الكوكب تفكيراً متعددة التمرکزات يكون قادرا على تبني رؤية كونية ، ليست مجردة بل رؤية واعية بوحدة متعددة الشرط الانساني انه تفكير متعدد التمرکزات يتغذى من مختلف ثقافات العالم . تلك هي غاية التربية التي يجب عليها ان تعمل في العصر الكوكبي ، على تشكيل الهوية والوعي الارضيين .(موران ، ٢٠٠٢ : ٨١)

الدراسات السابقة التي تناولت الهوية الارضية

لم تجد الباحثان دراسات سابقة تناولت الهوية الارضية

## الفصل الثالث

## منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث و اختيار العينة , و اجراءات اعداد اختبار (الهوية الارضية ) وتطبيقه فضلا عن ذكر الوسائل الإحصائية المستعملة فيه , و على النحو الآتي :

منهج البحث: تحقيقاً لاهداف هذا البحث اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي , وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي ، ٢٠١٩ : ٤٦)

اما الدراسة التي اعتمدها الباحثتان فهي الدراسة المقارنة : هي احدى اساليب الدراسات الوصفية الذي يهتم بالبحث الجاد عن اسباب حدوث الظاهرة عن طريق اجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً ( عبيدات واخرون ، ١٩٨٤ : ٢١٧ )

## اجراءات البحث

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث اطفال الرياض (الحكومية ، والاهلية ) في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٢\_٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٤٢٨٢٢) طفلاً موزعين على الرياض الحكومية و الأهلية في المديريات العامة لتربية بغداد الست الجدول (١) يوضح ذلك

## جدول (١)

\*مجتمع البحث موزع بحسب نوع الروضة (حكومي , اهلي) في المديريات العامة لتربية بغداد

المجموع	عدد الاطفال								المديريات
	الرياض الاهلية				الرياض الحكومية				
	اناث		ذكور		اناث		ذكور		
تمهيدي	روضة	تمهيدي	روضة	تمهيدي	روضة	تمهيدي	روضة		
٧٤٠٢	١٥٣	١١٨	١٧٨	١٢٦	١٩٤٧	١٤١٦	٢٠٥٨	١٤٠٦	رصافة /١
١٣٥١٤	٤٣١	٤١٨	٤٨٢	٣٦١	٣٥٣٤	٢٥٨٩	٣٣٤٦	٢٣٥٣	رصافة /٢
٤٠٥٧	٠	٠	٠	٠	١٢١٣	٨٤٨	١٢١٢	٧٨٤	رصافة /٣
٦٤٨٩	٤٧٦	٣٦٥	٥٠٦	٤٢٦	١٣٣٨	١٠٢٠	١٣٥١	١٠٠٧	كرخ /١
٥٨٢٥	١٣٩	١١٨	١٦٨	١٢٨	١٥٥٤	١١٢٢	١٥١٧	١٠٧٩	كرخ /٢
٥٥٣٥	٣٦٨	٢٣١	٤٢٣	٢٥٢	١٢٥٠	٩٠٨	١٢٦٨	٨٣٥	كرخ /٣
٤٢٨٢٢	١٥٦٧	١٢٥٠	١٧٥٧	١٢٩٣	١٠٨٣٦	٧٩٠٣	١٠٧٥٢	٧٤٦٤	المجموع

\*حصلت الباحثتان على معلومات عن مجتمع البحث بموجب امر تسهيل المهمة .  
 - عينة البحث: يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع او هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الاصيل وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الاصيل، تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الاصيل، ويمكن تعميم نتائجها عليه ويعد اختيار العينة هدفا مهما وواعيا لكل الدارسين والباحثين يتوقف عليه استخلاص النتائج ومن ثم تعميم نتائج الظاهرة المقاسة لمجتمع الاصل الذي اشتقت منه الظاهرة العلمية موضع الدراسة والبحث .(المشهداني ، ٢٠١٩ : ٨٥) شملت عينة البحث(٤٠٠) طفل من اطفال الرياض ،الذين اختيروا بصورة عشوائية بسيطة ومن اربع مديريات لتطبيق اداة البحث و الجدول(٢) يوضح ذلك.

## جدول(٢)

توزيع افراد عينة البحث بحسب مديريات التربية والرياض ( حكومية ، اهلية )

المديريات	اسم الروضة	حكومي				اسم الروضة	اهلي			
		ذكور		اناث			ذكور		اناث	
		روضة	تمهيدي	روضة	تمهيدي		روضة	تمهيدي	روضة	تمهيدي
الكرخ / ١	الاندلس	٢	٣	٢	٣	لوز وسكر	٢	٢	٣	٣
	الداودي	٢	٢	٣	٣	ماما تغريد	٢	٢	٣	٣
	المامون	٢	٢	٣	٣	السنافر	٢	٢	٢	٤
	السندباد	٣	٢	٣	٢	نتعلم معا	٢	٤	٢	٢
الكرخ / ٢	الاقمار	٢	٣	٢	٣	بلادي	٢	٣	٣	٢
	النصر	٣	٢	٣	٢	الاكنان	٣	٣	٢	٢
	النجوم	٢	٢	٣	٣	العالمية	٣	٣	٢	٢
	المصا	٢	٢	٢	٣	حلم	٣	٣	٢	٢

				الطفولة					في	
٢	٣	٣	٢	الشمس	٣	٢	٢	٣	التسريع	
٢	٣	٣	٢	الارض السعيدة	٢	٤	٤	٠	الوركاء	
٣	٢	٢	٣	امنيه	٣	٢	٣	٢	البسمة	
٢	٣	٣	٢	قطر الندى	٤	٢	١	٣	الاريج	
٢	٢	٣	٣	براعم الاعظمية	٦	٠	٠	٤	نازك الملائكة	الرصافة / ١
٣	٣	٢	٢	الاقلام الذهبية	٣	٣	١	٣	الاعظمية	
٤	٢	١	٣	الروضة الذكية	٣	٣	٢	٢	تركمانية اي نور	
٣	٢	٣	٢	الارشاد	٣	٢	٢	٣	البشائر	
٢	٤	٣	١	التكامل	٤	٣	١	٢	الربيع	
٢	٣	٢	٣	ماما روز	٢	٣	٣	٢	الهديل	الرصافة / ٢
٣	٢	٢	٣	هيا نبداً	٣	٣	٢	٢	الحكمة	
٢	٢	٣	٣	السنابل الذهبية	٣	٢	٤	٢	البهجة	
٤٩	٥١	٥٢	٤٨	الاهلي	٦١	٥٠	٤٣	٤٦		٤٠

أداة البحث: من اجل قياس المتغير الذي شمله البحث وهو: (الهوية الارضية), قامت الباحثتان بأعداد اختبار (الهوية الارضية) نظرا لعدم توافر اداة جاهزة للمتغير على حد علم الباحثتين. و في ما يأتي

عرض لاعداد اداة البحث:.

اعداد اختبار الهوية الارضية :\_اتبعت الباحثان في اعداد الاختبار الخطوات الاتية:

١.صياغة الفقرات : بعد الاطلاع على الاطر النظرية والادبيات والدراسات السابقة التي بحثت الهوية الارضية تبنت الباحثان نظرية ادغارموران وقامت بصياغة فقرات الاختبار بصورته الاولى وعددها (١٠) فقرات ووضع البدائل ( نعم ، لا ) وبدرجات (١،صفر) .

٢.الصدق:هو ان يقيس الاختبار او الاداة ما وضعت لقياسه والمقصود هو تأكد الباحث ان الاداة التي يزعم استخدامها في بحثه تعد ملائمة لاغراض الدراسة، وان المصطلحات المستخدمة تؤدي الى المعنى نفسه في كل مرة ترد في ثنايا الاداة (المحمودي ، ٢٠١٩ : ١٣٤).

لحساب صدق الاختبار قامت الباحثان بما يأتي:

١.الصدق الظاهري: هو المظهر العام للاختبار او المقياس ، اي الاطار الخارجي له ويشمل نوع الفقرات وكيفية صياغتها ووضوحها ودرجة موضوعيتها .(عبيدات ، ١٩٨٤ : ١٢٠)اتفق المحكمون على صلاحية جميع الفقرات لقياس الهوية الارضية مع اجراء تعديلات على بعض الفقرات كما مبين في جدول (٣)

### جدول (٣)

الفقرات التي عدلت في اختبار الهوية الارضية

نسبة الاتفاق	الفقرات التي عدلت في اختبار الهوية الارضية	
	الصياغة الجديدة	الصياغة السابقة
٨٠ %	صورة لانسان وقطة يشربان الماء واخرى (لكرة وقلم) امامهما قدح فيه ماء . السؤال : هل الكرة والقلم يشربان الماء ؟ ( الطوبية والقلم يشربان الماء ؟	الموقف الثاني صورة ( انسان ،بزونة ، عصفور )وتعرفه انها تاكل وتشرب يعني كائنات حية وتعرض صورة ( القلم ، الطوبية )وتعرفه انها لا تاكل ولاتشرب ثم اضع صورة الكرة امام الماء . السؤال :الطوبية تشرب مي ؟
٨٥ %	طفل يبكي لانه لم يحضر ادوات الرسم . السؤال عندما يبكي احد زملائك لانه لم يحضر ادوات الرسم ماذا تعمل ؟	الموقف الثالث :صورة لطفل يبكي لانه لا يعرف كتابة الواجب .السؤال : اذا صديقك ديبكي لانه لايعرف يكتب واجبه ماذا تعمل ؟

	( إذا صديقك ديبجي لانه نسي يجيب ادوات الرسم شتسوي ؟ )	
٨٠ %	تم حذف صورة الطفل الذي لايسمح له باللعب بالاياد وابقاء الطفل يشاهد لوحده وصورة اخرى اطفال يشاهدون بشكل جماعي	الموقف الرابع : صورة لمجموعة اطفال يشاهدون بالموبايل بصورة جماعية واخرى لطفل يشاهد بالموبايل لوحده ؟السؤال تحب تشوف بالموبايل ويه اصدقائك لو وحدك ؟
٩٠ %	مجموعة اطفال (ذكور ، اناث ، بيض ، سمر، نحفين ، بدينين يجلسون معا في مكان واحد . السؤال : اين تفضل الجلوس ؟ ( وين تحب تكعد بهاي المجموعة ) ؟	الموقف الخامس :-صورة لمجموعة اطفال (ذكور، اناث،بيض ، سود ، نحيفين وبدينين ) السؤال : دتشوف هاي الصورة ذوله كلهم شنو ؟
٨٥ %	تم اضافة صورة لولد يرتب المكان بمفرده اضافة الى صورة البنات التي ترتب المكان بمفردها مع الابقاء على الصورة التي يرتب بها الاطفال المكان بشكل جماعي	الموقف السادس :صورة لطفلة ترتب غرفة التغذية لوحدها بعد الانتهاء من الطعام واخرى لاطفال يتعاونون معا لترتيب الغرفة .السؤال : تحب ترتب المكان وحدك لو وية اصدقائك ؟
٨٠ %	تم توضيح الصورة بشكل افضل مع حذف صورة البنات	الموقف السابع : صورة لطفل لديه علبة الوان السؤال: اذ كان عندك علبة الوان وصديقك طلب منك تنطي او لا ؟
٨٥ %	تم حذف الصورة الثانيه التي تقدم بها الطفلة الكيكة لصديقها واصبحت الصياغة وزعت المعلمة لكم كعكة وبقى احد زملاؤك لا يملك كعكة ماذا تعمل ؟ اذا المعلمة وزعت الكم كيك وبقى واحد من اصدقائك ماعنده كيكة شتسوي ؟	الموقف العاشر :-صورة لحفلة عيد ميلاد لاحد الاطفال وجميع الاطفال عدهم كيك بقى طفل حزين لان ماعنده كيكة وصورة اخرى لبنات تقدم من كيكتها للطفل الحزين السؤال وزعت المعلمه الكم كيك بقى طفل ماعنده كيكة تنطي من كيكتك ؟

التطبيق الاستطلاعي لاختبار الهوية الارضية ( وضح التعليمات ) :  
 للتحقق من وضوح فقرات الاختبار ووضوح لغتها ومحتواها طبق الاختبار على عينة عشوائية مكونه من (٣٠) طفلاً من اطفال الرياض الحكومية والاهلية ، حيث تم تطبيق الاختبار على (١٥) طفل موزعين بين ذكور واناث وروضة وتمهيدي في روضه حكومية و (١٥) طفلاً موزعين بين ذكور واناث روضة وتمهيدي في روضة اهلية اذ تبين ان تعليمات الاختبار وفقراته واضحة جميعها ومفهومة من حيث المعنى والصياغة .

### ٣. التحليل الاحصائي للفقرات :-

الهدف من هذا الاجراء هو تحليل فقرات الاختبار لحساب القوة التمييزية, و علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

-القوة التمييزية : يقصد بالقوة التمييزية مدى قدرتها على تمييز الافراد في الصفة التي يقيسها المقياس او الاختبار (الزوبعي و اخرون , ١٩٨١ : ٧٩). و لإيجاد القوة التمييزية لفقرات اختبار الهوية الارضية ,قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار على عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها(٣٠٠) طفل من اطفال الرياض (الحكومية والاهلية) في مدينة بغداد . و رتبت الباحثتان درجات العينة بصورة تنازلية ,ثم تم اختيار اعلى (٢٧%) من مجموع الدرجات لتكون المجموعة العليا واطأ (٢٧%) من مجموع الدرجات ؛ لتكون (المجموعة الدنيا) ,تم اجراء التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار الذي تكون من (١٠) فقرات وقد تكونت عينة التحليل الاحصائي من (٣٠٠) طفل اذ بلغ عدد استمارات المجموعة العليا (٨١) ، والمجموعة الدنيا (٨١) استمارة وباستعمال معادلة المجموعتين المتطرفتين في حساب معامل التميز ومعامل الصعوبة تبين ان جميع الفقرات مميزة حيث تكون الفقرة المقبولة في صعوبتها يجب ان تقع ما بين (٠,٣-٠,٧) . وحيث تكون الفقرات مميزة اذا كانت نسبتها (٠,٣٠) فأعلى وبالالاتجاه الموجب، توصلت الباحثتان الى ان جميع الفقرات مميزة . وجدول(٤) يوضح ذلك

#### جدول (٤)

#### تمييز وصعوبة فقرات اختبار الهوية الارضية

الفقرة	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القوة التمييزية	معامل الصعوبة
١-	٦٣	١٨	٠,٥٥	٠,٥٠
٢-	٧٧	١٩	٠,٧١	٠,٥٩
٣-	٧٣	١٩	٠,٦٦	٠,٥٦
٤-	٧٨	١٨	٠,٧٤	٠,٥٩
٥-	٦٩	١٨	٠,٦٢	٠,٥٣



٠,٥٨	٠,٦٩	١٩	٧٥	-٦
٠,٥٧	٠,٧٠	١٨	٧٥	-٧
٠,٥١	٠,٦٢	١٦	٦٧	-٨
٠,٥٦	٠,٦٧	١٨	٧٣	-٩
٠,٥٧	٠,٧٢	١٧	٧٦	١٠

-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية: ويعني ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية و قد استعملت الباحثان معادلة بيرسون لتعرف العلاقة بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للاختبار جرى استعمال عينة التحليل ذاتها و البالغة (٣٠٠) طفل من اطفال الرياض الحكومية والاهلية وتبين ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة احصائيا حيث كانت القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٢٩٨) والجدول (٥) يوضح ذلك .

#### جدول (٥)

معاملات ارتباط درجات اختبار الهوية الارضية بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط
-١	٠,٧٩
-٢	٠,٧٦
-٣	٠,٨٠
-٤	٠,٧٨
-٥	٠,٧٥
-٦	٠,٧٥
-٧	٠,٧٦
-٨	٠,٧٨
-٩	٠,٧٤
-١٠	٠,٧٢

الثبات: تعرف استازي ثبات الاختبار بانه : " يشير الى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الافراد عندما يعاد عليهم نفس الاختبار في مناسبات مختلفة . (الكيسي وربيع ، ٢٠٠٨ : ٩٢ )

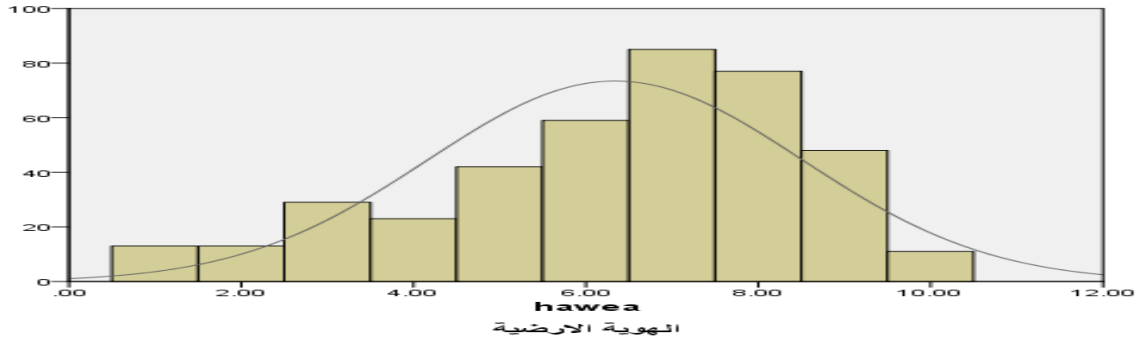
ولإيجاد ثبات اختبار الهوية الارضية جرى اتباع الأساليب الاتية: استعانت الباحثان لاستخراج ثبات الاختبار بمعادلة كيودر ريتشا ستون (٢٠) بعد تطبيق الاختبار على عينه الثبات البالغة (٣٠) طفل حسبت الباحثان الثبات بطريقة معادلة كيودر ريتشارد ريبستون (٢٠) وقد بلغ (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد ودال احصائيا

الخصائص الاحصائية الوصفية لاختبار الهوية الارضية: من استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينه البحث تبين ان درجات افراد العينة على اختبار الهوية الارضية كان اقرب الى التوزيع الاعتدالي في الجدول (٦) والشكل (١) يوضح ذلك

### جدول (٦)

الخصائص الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينه البحث على اختبار الهوية الارضية

قيمتها	الخصائص الاحصائية الوصفية
٦,٦٢٨٨	المتوسط mean
٧,٠٠٠٠	الوسيط median
٨,٠٠	المنوال mode
١,٩٨٤٦٧	الانحراف المعياري std.Deviation
٣,٩٣٩	التباين variance
,٥٨٩-	الالتواء skewness
-,٤٠٨	التفرطح kurtosis
٠,٢٨١	Std.ErrorOf kurtosis
٩,٠٠	المدى Range
١,٠٠	اصغر قيمة Minimum
١٠,٠٠	اعلى قيمة Maximum
١٩٨٢,٠٠	المجموع Sum



شكل (١) الخصائص السايكومترية لدرجات عينة البناء

الصورة النهائية لاختبار الهوية الارضية :اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (١٠) فقرات وبدائل هي (نعم ، لا ) و بدرجات ( ٠،١) وتبلغ اعلى درجة للاختبار (١٠) واقل درجة ( صفر ) وبوسط فرضي (٥)

التطبيق النهائي :طبقت الباحثتان اختبار الهوية الارضية بصورة فردية ، اذ يتم اختيار الطفل بعد موافقته على الاشتراك في اجراء الاختبار وجلسنا معه مع الطفل وقدمنا له فقرات الاختبار فقرة مع تسجيل اجابته على كل فقرة ، من فقرات الاختبار بعد اجاباتهم وقد استغرق الاختبار ( ٥ ) دقائق لكل طفل وهكذا حتى انتهاء مدة التطبيق حيث استمرت مدة التطبيق لمدة (٢٦) يوما ابتداءا من يوم الاثنين ١٣-١-٢٠٢٣ وحتى تاريخ ١٣-٢-٢٠٢٣

الوسائل الاحصائية :من اجل التحقق من اهداف البحث استعملت الباحثتان الوسائل الاحصائية الاتية :

- ١.معادلة العينتين المتطرفتين لحساب تميز الفقرات
- ٢.معادلة حساب الصعوبة للفقرات
- ٣.كيودر ريتشارد ريستون (٢٠) لحساب ثبات متغيرالبحث
- ٤.معادلة (بيرسون) لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية
- ٥.الاختبار التائي لعينه واحدة لحساب الهدف الاول .
- ٦.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب الهدفين الثاني والثالث.

## الفصل الرابع

## نتائج البحث و مناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها على وفق أهداف البحث وعلى النحو الآتي:-

الهدف الاول : تعرف الهوية الارضية لدى أطفال الروضة :-

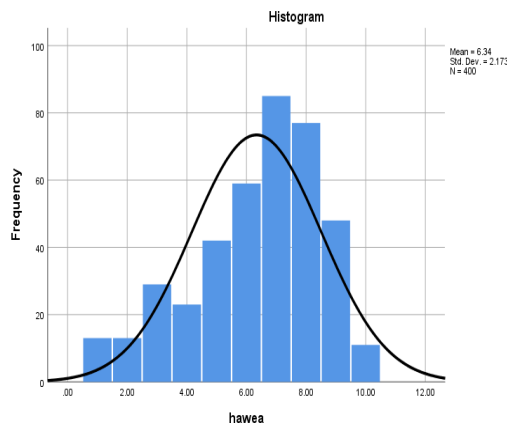
للتحقق من هذا الهدف رتب الباحثان درجات الاطفال من اعلى الى ادنى درجة ثم حسبنا الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات (٤٠٠) طفل من اطفال الرياض وكما مبين في الجدول الاتي (٧)

## الجدول (٧)

وصف العينة الاحصائي من حيث الحجم والوسط الحسابي والانحراف المعياري للهوية الارضية

وصف العينة الاحصائي	حجم العينة	الحد الادنى للدرجات	الحد الاعلى للدرجات	المدى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	٤٠٠	١	١٠	٩	٦,٣٣	٢,١٧

وعند جمع الوسط الحسابي مع الانحراف المعياري نجد انه يساوي (٨,٥) وعند مراجعة الدرجات التي رتبنا سابقاً نجد ان (١٣٦) طفلاً وبنسبة (٣٤%) حصلوا على درجات عالية في امتلاكهم للهوية الارضية اما عند طرح قيمة الانحراف المعياري من الوسط الحسابي فقد وجد انها تساوي (٤,١٦) اي ان (٧٧) طفلاً حصلوا على درجات منخفضة في امتلاكهم للهوية الارضية وتبلغ نسبتهم (١٩,٢٥%) من العدد الكلي البالغ (٤٠٠) طفل . اما الاطفال الذين كانت درجاتهم بين (٨,٥ - ٤,١٦) فيبلغ عددهم (١٨٧) وبنسبة (٤٦,٧٥%) وهذا يعني ان لديهم هوية ارضية بدرجة متوسطة والشكل (٤) يوضح ذلك



شكل (٢) توزيع درجات افراد العينة في المصطلح التكراري لمتغير الهوية الارضية

وعند حساب قيمة الاختبار التائي لعينه واحدة نجد ان القيمة التائية المحسوبة (١٢,٣١) اعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وكما مبين في الجدول (٨)

## جدول (٨)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الوسط الحسابي والفرضي لمتغير الهوية الارضية

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
٤٠٠	٦,٣٣	٢,١٧	٥	١٢,٣١	١,٩٦ دال

ومن ملاحظة الجدول (٨) نجد ان الوسط الحسابي للعينه (٦,٣٣) اعلى من الوسط الفرضي (٥) ويشير الى وجود فرق لصالح العينة اي ان اطفال الرياض لديهم هوية ارضية جيدة وفسرت الباحثة ذلك الى ان الطفل في هذه المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات يسعى الى توسيع دائرة علاقاته الاجتماعية فينتقل من علاقات اجتماعية ضيقة تقتصر على الاسرة (الاب ، الام ، الاخوة ، الاخوات ، الجد ، الجدة) الى علاقات اكبر متمثلة بعلاقات داخل الحي والمنطقة التي يعيش فيها الطفل مما يزيد من احساسه بالانتماء لهذه البيئة ، كما ان للخبرات المتنوعة التي تقدمها المعلمة للطفل داخل الروضة وما تتضمنه من معارف ومفاهيم تسعى المعلمة لغرسها في نفوس الاطفال منذ الصغر

(كالتعاون ، التسامح ، احترام الكبير والعطف على الصغير واحترام الاخرين ) الاثر البالغ في تطوير وتكوين و زيادة احساس الطفل بالانتماء لهذه الارض وحمايتها والحفاظ عليها .

الهدف الثاني : تعرف الفروق بين اطفال الرياض الحكومية والاهلية في متغير الهوية الارضية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الرياض الحكومية والاهلية (١,٥٤٥) وهي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي تشير الى ان لا فروق بين اطفال الرياض الحكومية والاهلية في متغير الهوية الارضية .

## جدول ( ٩ )

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين اطفال الرياض الحكومية والاهلية في متغير الهوية الارضية

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
١,٩٦	١,٥٤	٢,١٨	٦,٥٠	٢٠٠	روضة
		٢,١٥	٦,١٧	٢٠٠	تمهيدي

وقد فسرت الباحثان ان ذلك يرجع الى ان مؤسسات رياض الاطفال بغض النظر عن الجهة الممولة لها تسعى الى تقديم خبرات ومعلومات ومعارف متنوعة تغرس وتنمي في نفوس الاطفال من خلاها هويتهم الارضية التي تمكنهم من التعرف على بيئتهم ومحيطهم بالشكل الصحيح من خلال احترام الاخرين والتسامح والتعاون وتحمل المسؤولية معرفة الحقوق والواجبات والاحساس بالانتماء لهذه الارض .  
-الهدف الثالث: تعرف الفروق بين الذكور والاناث في متغير الهوية الارضية .

باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الذكور والاناث (٠,٩٥٨) وهي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي تشير الى ان لا فروق بين الذكور والاناث في متغير الهوية الارضية

## جدول ( ١٠ )

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الذكور والاناث في متغير الهوية الارضية

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
١,٩٦	٠,٩٥٨	٢,٢٥	٦,٢٢	١٨٦	الذكور
		٢,٠٩	٦,٤٤	٢١٤	الاناث

وقد فسرت الباحثان ان ذلك يرجع الى ان الاطفال في هذه المرحلة (٤-٦) سنوات (سواء كانوا ذكورا او اناثا) يتسمون برغبة شديدة لتوسع دائرة علاقتهم فينتقلون من العلاقات الضيقة التي تقتصر على الاب والام و الاخوة والاخوات الى تكوين علاقات اجتماعية مع الاطفال الاخرين الذي يعيشون بالمناطق القريبة من بيوتهم ثم تتسع لتشمل الروضة والاقارب ، فضلا عن ذلك ان اساليب التنشئة الاجتماعية والمعاملة الودية التي يتبعها الوالدان مع ابنائهم بغض النظر عن جنسه المتمثلة باتاحة الفرصة لاطفالهم للاتصال مع الاخرين وتكوين علاقات اجتماعية والاطلاع على ثقافات المجتمعات الاخرى من خلال السفرات والرحلات والالتحاق بمؤسسات رياض الاطفال التي تسعى الى اكسابهم القيم والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعهم وترسيخها في نفوس الاطفال واطلاعهم على بيئتهم والعالم المحيط بهم

واحترام ثقافته وعادات المجتمعات الأخرى بأسلوب ينمي حب الأطفال لهذه الأرض وإحساسهم بالانتماء لها وأنهم جزء منها أسهمت وبشكل فعال بتكون الهوية الأرضية لديهم بدرجة جيدة ومنذ الصغر.  
الاستنتاجات :

استناداً إلى نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :

١. يمتلك الأطفال هوية أرضية بدرجة جيدة.
٢. لا فرق بين أطفال الرياض الحكومية والأهلية في متغير الهوية الأرضية .
٣. لا فرق بين الذكور والإناث في متغير الهوية الأرضية .

## Conclusions

Based on the results of the research, the following conclusions can be drawn

- 1.The children have an earth identity to a good degree.
- 2.There is no difference between the children of public and private kindergartens in the earth identity variable.
- 3.There is no difference between males and females in the earth identity

تقدم من إجراءات و نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية

١. أن تقدم الرياض الحكومية والأهلية خبرات تزيد من إحساس الطفل بالانتماء لهذه الأرض و أنه جزء منها .
٢. تضمين مفهوم الهوية الأرضية وكيفية تنميتها لدى طفل الروضة ضمن مادة التنشئة الاجتماعية في قسم رياض الأطفال .

According to the procedures and results of the research can be presented the following recommendations

1. public and private kindergartens provide experiences that increase the child's sense of belonging to this land and that it is part of it
2. the inclusion of the earth identity and how to develop it among the kindergarten child should be included in the subject of socialization in the Department of Kindergarten.

المقترحات: \_ بعد النتائج التي توصلت إليها الباحثتان تقترحان إجراء دراسة حول:

١. علاقة الهوية الأرضية بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طفل الروضة .
٢. بناء برنامج تدريبي لغرس المعارف السبعة الضرورية لتربية المستقبل عند إدغار موران لدى طفل الروضة .

## Suggestions

According to the findings that the two researchers have got, they suggest

1. Conducting a study on the relationship of the earthly identity with the material socialization of the kindergarten child
2. Constructing a training program to inculcate Edgar Moran's seven necessary knowledge for the future education among kindergarten child

المصادر العربية:-

١. البوني ، عفيف . ( ٢٠١٣ ) : الهوية القومية العربية في مجموعتين من الباحثين : الهوية وقضاياها في الوعي العربي المعاصر ، مركز دراسات الوحدة العربية
٢. بريجة ، شريفة ، وقويدر ( ٢٠٢١ ) : مفهوم الهوية النشأة والتطور في تاريخ اوريا الحديث مقارنة سوسيو - انثرو بيلوجيا ، جامعة / محمد بن احمد وهران - المركز الجامعي نور البشير - البيض ، مجلة انثرو بولوجيا ، مجلد (٧) عدد (٢) .
٣. الزوبعي واخرون ، ( ١٩٨١ ) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطابع دار الكتب / جامعة بغداد
٤. الشرح ، محمد ، عادل ( ٢٠١١ ) : اشكالية الهوية في الفكر الاسلامي الحديث ، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق.
٥. شعبان ، عبد الحسين ، ( ٢٠١٧ ) : الهوية والمواطنة البدائل الملتبسة والحادثة المتعثرة مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت .
٦. صومائيل ، هنتكون / من نحن - ( ٢٠٠٥ ) التحديات التي تواجه الهوية الامريكية ، ترجمة ، حسام الدين خضور ، ط١ ، دمشق .
٧. عبد الكافي ، اسماعيل ، عبد الفتاح . ( ٢٠٠٥ ) : موسوعة نمو وتربية الطفل (تربوية ، نمو ، طبية ، اجتماعية ، كتب عربية للنشر والتوزيع .
٨. عمير ، حسن ، تركي . ( ٢٠١٣ ) : اشكالية التحول الديمقراطي في العراق ، دراسة في الديمقراطية التوافقية ، مجلة ديالى ، العدد ٥٨ ، جامعة / ديالى - كلية القانون والعلوم السياسية عبيدات واخرون ، ( ١٩٨٤ ) : البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، مديرية المكتبات والوثائق الوطنية .
٩. الكبيسي ، عبد الواحد ، حميد ، وربع ، مشعان ، هادي ، ( ٢٠٠٨ ) ، الاختبارات التحصيلية المدرسية ( اسس بناء وتحليل اسئلتها ) ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
١٠. محامدة ، ندى ، عبد الرحيم . ( ٢٠٠٥ ) : التربية البيئية لطفل الروضة ، عمان الاردن ، صفاء للنشر
١١. المشهداني ، سعد ، سلمان ، ( ٢٠١٩ ) : منهجية البحث العلمي ، ط١ ، الناشر ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
١٢. والتوزيع . -المحمودي ، محمد ، سرحان ، علي ، ( ٢٠١٩ ) : مناهج البحث العلمي ، ط٣ ، الجمهورية اليمنية - صنعاء ، دار الكتب .



١٣. موران (١٩٩٥) : روح الزمان ، ترجمة انطوان حمصي ، الجزء الاول دراسات فكرية منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا.
١٤. موران . (٢٠٠٢) : تربية المستقبل ( المعارف السبع الضرورية لتربية المستقبل - ترجمة عزيز لزرق ، ومنير الحجوجي ، دار توبقال للنشر والتوزيع
١٥. موران ، (٢٠٠٩) : المعارف السبع الضرورية ، ترجمة حماني اقلي و عز الدين الخطابي ، العدد ١ .
١٦. موران ، (٢٠١٠) نحو سياسة حضارية ، ترجمة - احمد العلمي ، ط١ ، الدار العربية للعلوم ناشرون .
١٧. موران (٢٠١٢) : المنهج الافكار ، حياتها ، ترجمتها ، عاداتها ، تنظيمها ، الجزء الرابع ترجمة جمال شحيد .
١٨. مؤسسة لجان العمل الصحي . ( بلا ) : مفهوم الهوية.
١٩. -الميناوي ، احمد ، (٢٠١٠) : جمهورية افلاطون ، دار الكتاب العربي.
٢٠. وزارة التربية (٢٠٠٥) ، النظام التربوي في رياض الاطفال ، ط٢ ، المديرية العامة ، مديرية رياض الاطفال ، مطبعة وزارة التربية .

## المصادر الاجنبية:-

1. -Hassan , sherin ,ismail & ALEthawi ,A mal, Daoud ,salim (2022): sharing knowledge among kindergarten tea cher ,Turkish Online journal of Qualitative Inquiry, Volume(13) Issue1, January, p1996-2011.
2. -Al-shaibani ,Maryam ,Muhammad ,Hussain & Rashid ,Raghd shakib(2022) : ,Detecting Social Habits Among Students Of Kindergarten Department, Journal of Positive school Psychology, vol.6.no.6 p.6333- 6341
3. Morin, Edgar (1996) : El pensamiento ecologizado. A Gazeta de Antropología 12(1), 1-7.
4. -Morin, Edgar (1999)Seven complex lessons in education for the future: Translated from the French by Nidra Poller. Paris: UNESCO
5. --Saheb, D., Rodrigues, D. G., & Guebert, M. C. C. (2017). The Environmental Education in Teachers' Initial Training of and the Seven Complex Lessons of Morin: Contributions and Challenges. Creative Education, 8, 447- 460.

ترجمة المصادر العربية الى الانكليزية :

- 1.AL-Boni, Afif ,(2013):Arab national identity in two groups of researchers: identity and its issues in contemporary arab consciousness,center for Arab unity studies.
- 2.Briga, SHerifa, and Kouider,(2021): The concept of identity ,its origin and development in the history of modern Europe asociological approach- anthropology, university –Mohamed bin Ahmed whran –university center noor al beisher salomia magazine issu7 no.(2).
- 3.Jaafar , Ghada, Ali, Hadi,(2022): The development of positive thin king among children University Of Baghdad--College OF Education,ibnRushdfor Humanities, ustadh journal volm(61),issue(2)( p 29-47)
- 4.AL –Zubaie & Otheres( 1981 ):psychological tests and measure ments book house press\_University Of Baghdad.
- 5.AL-SHarh , Muhammad , Adel (2011): The problem of identity in modern Islamic thought, Dar AL-FIKR printing and publishing ,Damascus.
- 6.SHaaban ,Abdel –Hussein ,(2017 ): Identity and citi zenship ,am biguous alternatatives and stalled modern ity Arab unity studies – Beirut .
- 7.Samuel, Henticon – we will be –who we are – (2005) : ( Challenges facing American identity , tran slation Hossam EL ddin Khadour , printed 1 Damascus
- 8.Abd el Kafi, Ismail ,Abdel Fattah (2005 ) : Encyclopedia of child grow th and ,Medical , upbringing (educational , growth social books for publicaten and distribution .
- 9.Omaier ,Hassan ,Turki .(2013 ):The problem of democratic tran sition in Iraq,astady in consensual democracy,Diyala j ournal, No (58 ) , university – Diyala college of law and political science.
- 10.Obeidat & Otheres (1984) : for Scientific Research Understand abl and his tools & stylistics libraries Directorate, & national document .

11. AL-Kubaisi , Abdul-Wahed , Hamid & Rabi, Mi sh aan , Hadi ,(2008 ) :  
Achi evement tests for school (foundations of building & analyzing its questions printed (1) the arab community library for publication and  
Distrib ution amman , Jordan .
12. Mahamadeh , Nada , Abdel –AL–Rahim .(2005 ): Environment al Education for kindergarten children ,Amman, Jordan, safaa for publishing and  
Distribution .
13. AL Ma shhadani , saad, Salman ,(2019): Scientific Research M ethod ology  
,printed (1) publisher dar osama publicaten and distribution ammaan  
Jordan .
14. Mahmoudi , Mohammed, Sarhan , Ali (2019 ) Curricula for Scientific Research ,printed 3 distribution of the republic Yemeni–sanaa– a book  
house .
15. Mohammed, Mustafa ,Jassem,Dahi,Nuha, Mohsen,(2020): Bulling among Primary school students in the first karkh school s and its relationship to the gender variable,journal of physical Education ,volm (32) ,issue(2) p :(20-25)

- 
16. Morian , (1995 ) The spirit of Time, translated by Antoine Homsi, part one intellectual studies publications of the Ministry of culture, Damascus Syria .
17. Morian , (2002 ) : Educating the future ( the seven Necessary knowledge for Educating the future –Tr anslated by Aziz and Mounir AL Hajjuji , dar Toubkal for publishing and Distribution .
18. morian (2009 ) : the seven Necessary knowledge, Tr anslated by Hamani Aghfli & izz al din al khattab glory (1).
19. Morin (2010) : To Wards Acivilized policy Tr anslated by Ahmad scientific printed (1) the arab house science publishers.
20. Morian , (2012 ) : curriculum , ideas, her life are their life habits regulate it part four Tr anslated by jamal shahed .
21. Health work co mmittees foundation (no ) : concept of identity .
22. AL Mi nawi , Ahmed ,(2010 ) : The Republic o f A phlatons ,Dar AL-KItab AL-Arabi .
23. Ministry of Education ,(2005 ) : The Educational system in kindergartens, 2<sup>nd</sup> edition , General Directorate, Directorate, kinder garten ,ministry of Education press .